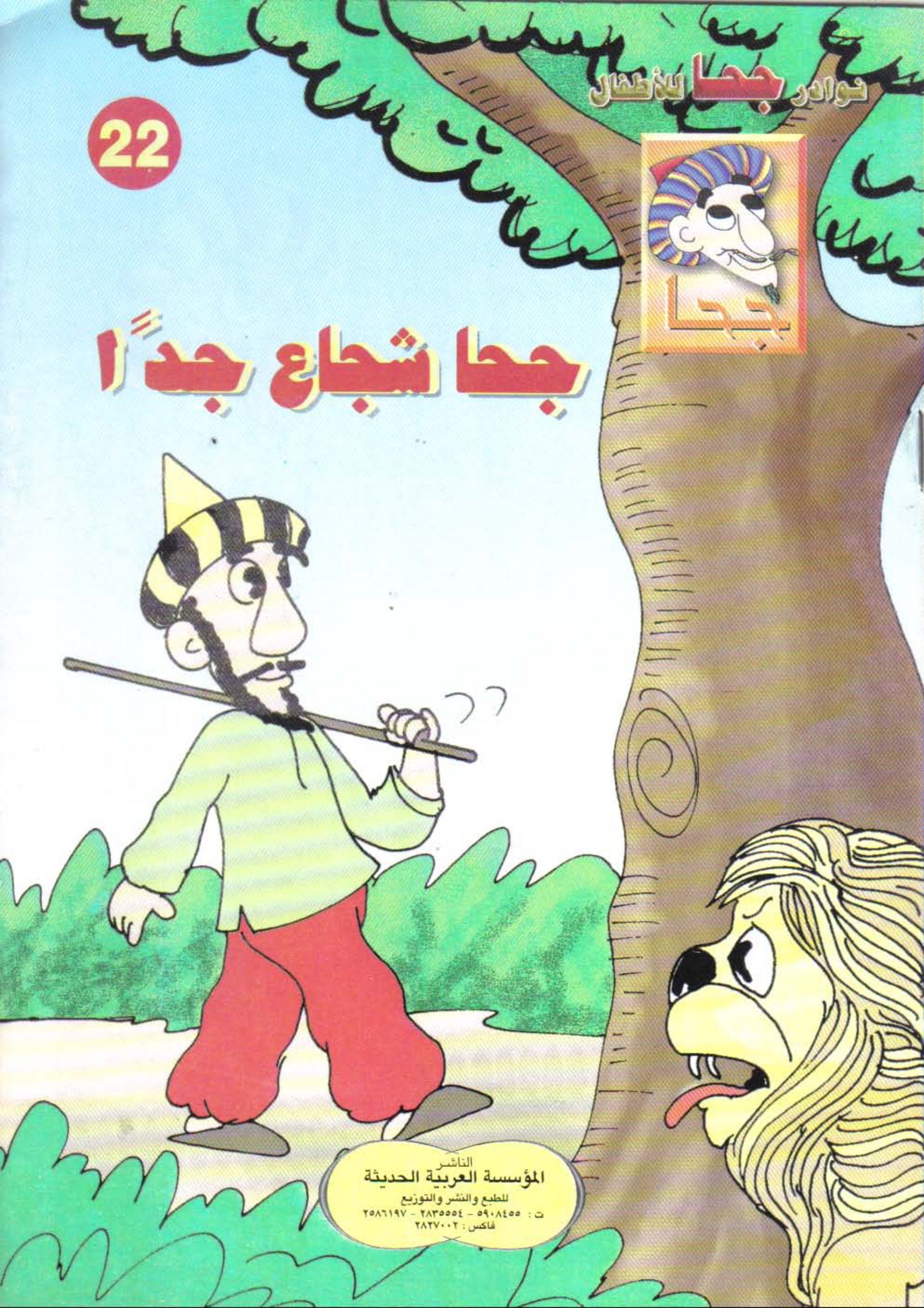
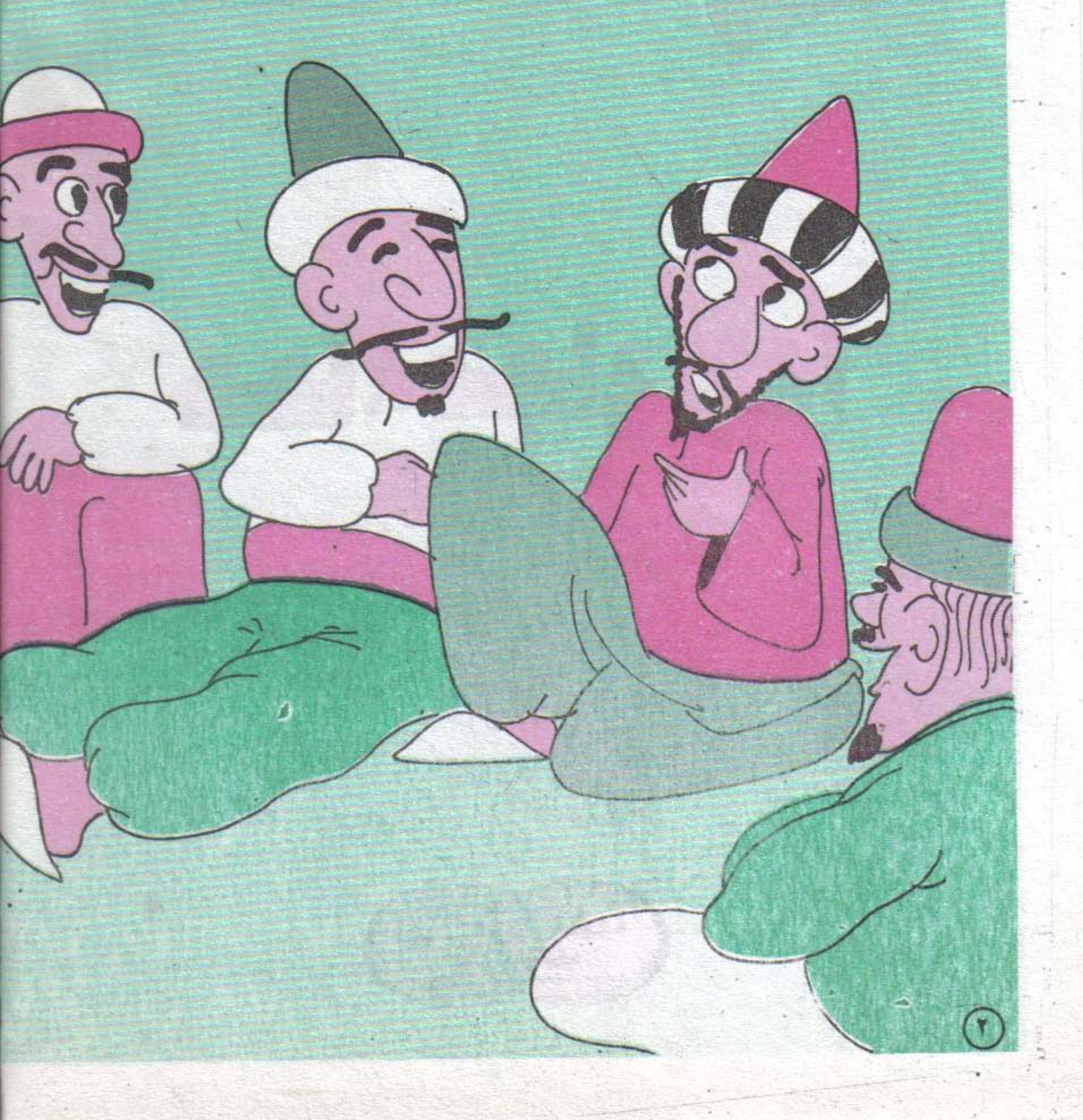

نوادر جحا للأطفال
22
جحا
جحا شجاع جداً
الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

عُرِفَ جُحَا بِشَجَاعَتِهِ ، وَإِقْدَامِهِ عَلَى العَمَلِ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ ، لِمَا كَانَ يَحْكِيهِ عَنْ نَفْسِهِ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ الأَصْدِقَاءِ ، مِنْ بُطُولَاتٍ وَشَجَاعَةٍ وَهْمِيَّةٍ .





وَكُلَّمَا جَلَسَ فِى مَكَانٍ ، تَجَمَّعَ حَوْلَهُ الأَصْدِقَاءُ حُبًّا فِى الاسْتِمَاعِ إِلَى طَرَائِفِهِ ، وَنَوادِرِهِ ، وَكَانَ جُحَا فِى ذَلِكَ الوَقْتِ خَالِيًا مِنَ العَمَلِ .

وَفِى يَوْمٍ أَتَى إِلَى الْقَرْيَةِ تَاجِرٌ عَجُوزٌ يَبْحَثُ عَنْ رَجُلٍ لِلْعَمَلِ لَدَيْهِ .

فَأَخْبَرَهُ النَّاسُ بِأَنَّ جُحَا هُوَ الرَّجُلُ المُنَاسِبُ .





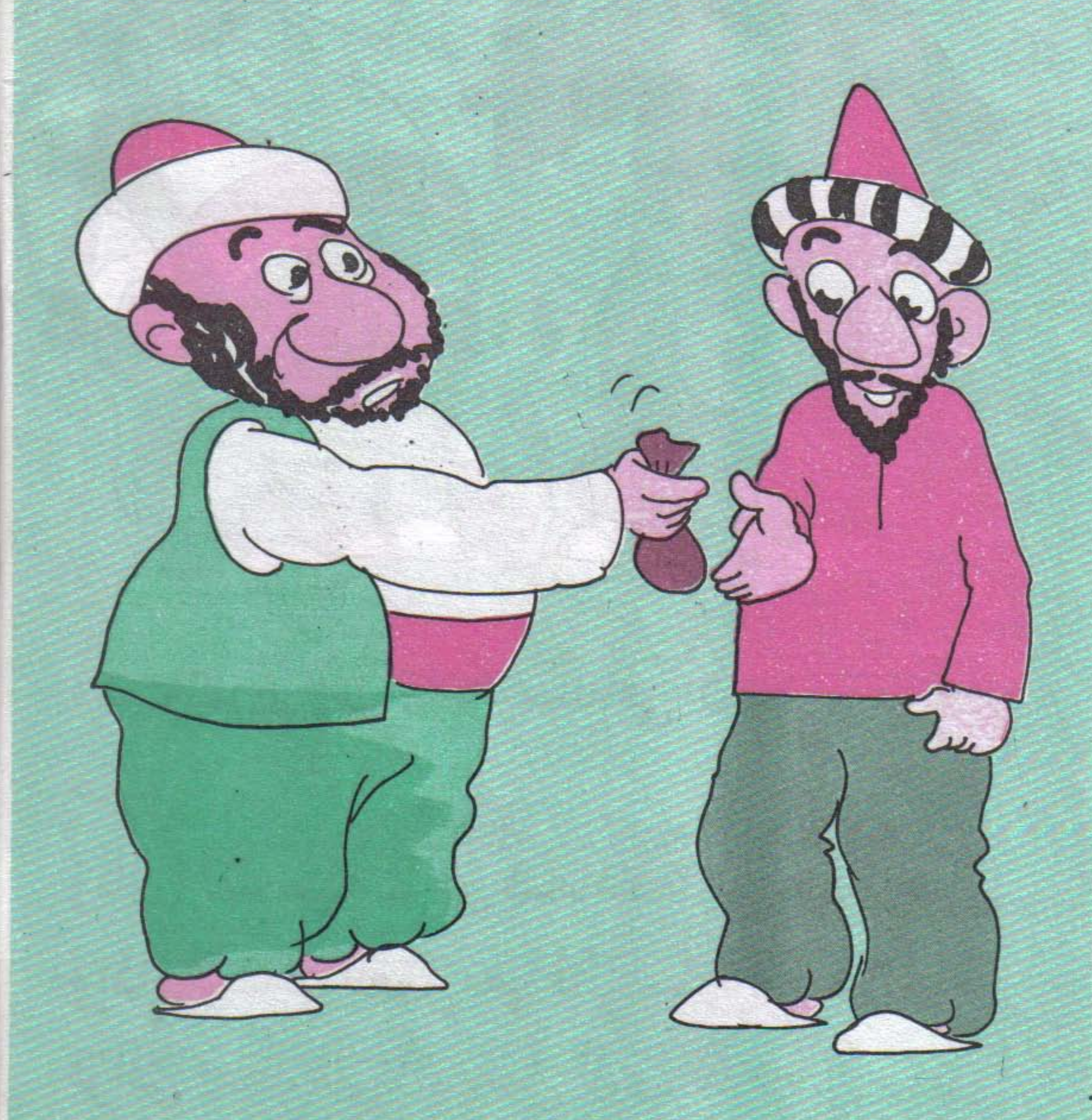
ذَهَبَ التَّاجِرُ إِلَى جُحَا وَسَأَلَه فِى أَنْ يَكُونَ عَوْنَهُ فِى عَمَلِهِ .

وَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ شَجَاعَتِكَ ، وَحُبِّكَ لِلْعَمَلِ .

وَإِذَا رَغِبْتَ فِى العَمَلِ مَعِى فَإِنِّى سَأُجزِلُ لَكَ العَطَاءَ .

فَوَافَقَ جُحَا عَلَى أَن يَعْمَلَ لَدَى التَّاجِرِ .

قَالَ التَّاجِرُ : غَدًا سَنَحْمِلُ بَعْضَ البَضَائِعِ ، وَنَرْحَلُ مَعًا إِلَى البَلْدَةِ المُجَاوِرَةِ ، فَأَعِدَّ نَفْسَكَ لِلسَّفَرِ ، ثُمَّ أَعْطَى جُحَا بَعْضَ الدَّرَاهِمِ لِيَتْرُكَهَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ .





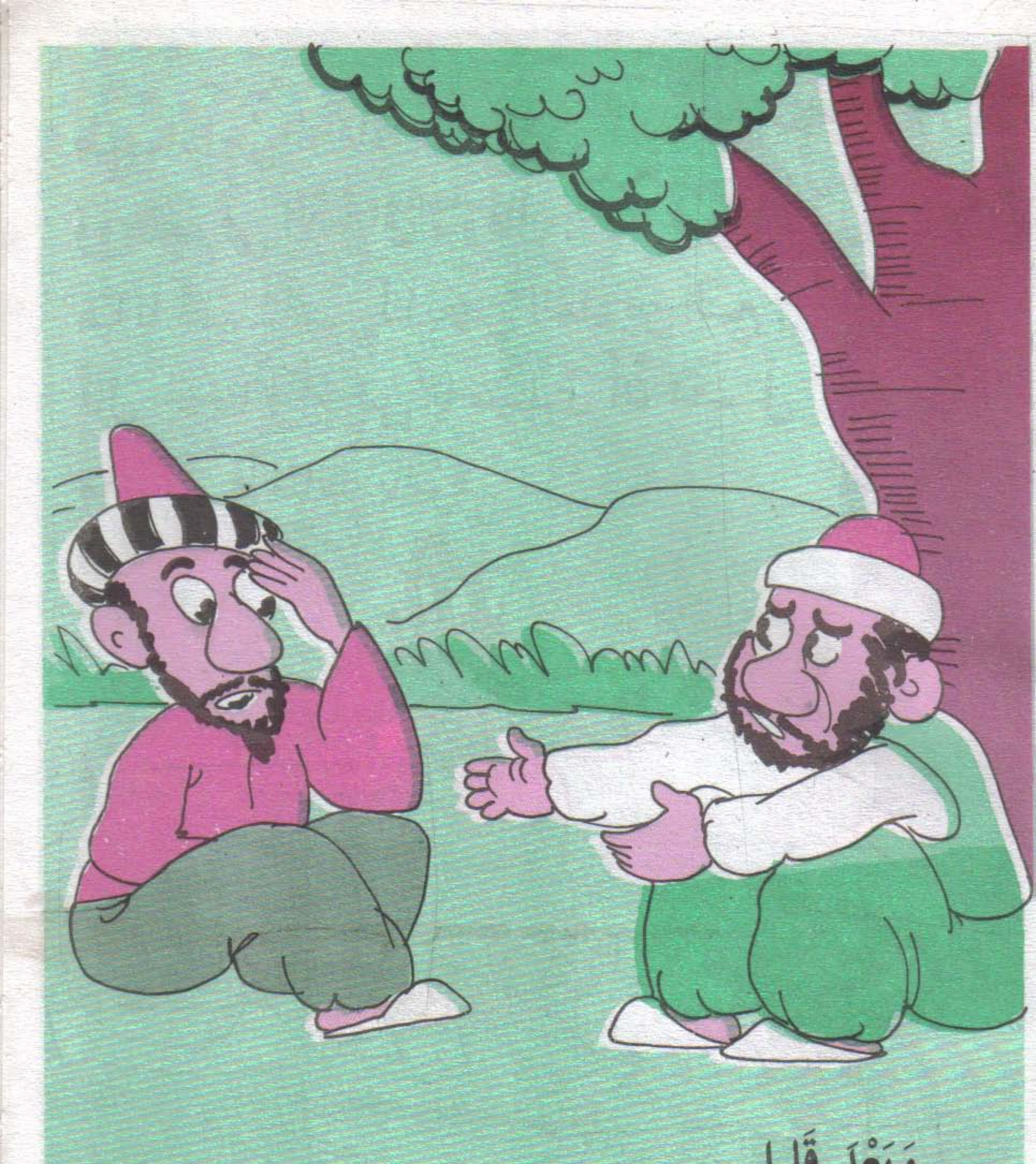
وَفِى اليَوْمِ التالِى ..
رَحَل التَّاجِرُ وَمَعَهُ جُحَا ، وَفِى الطَّرِيقِ كَانَ جُحَا يَقُصُّ عَلَى التَّاجِرِ أَخْبَارَ شَجَاعَتِهِ ، وَمَواقِفِهِ الوَهْمِيَّةِ حَتَّى ضَاقَ بِهِ الرَّجُلُ .



وَفِى مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ أَرَادَ التَّاجِرُ أَنْ يَجْلِسَ فِى ظِلِّ شَجَرَةٍ وَيَسْتَرِيحَ ، بِجِوَارِ نَبْعٍ مِنَ المَاءِ .

فَقَالَ : هَيَّا يَا جُحَا أَنْزِلِ الأَحْمَالَ مِنْ فَوْقِ ظَهْرِ الحِمَارِ ؛ لِيَأْخُذَ رَاحَتَهُ .

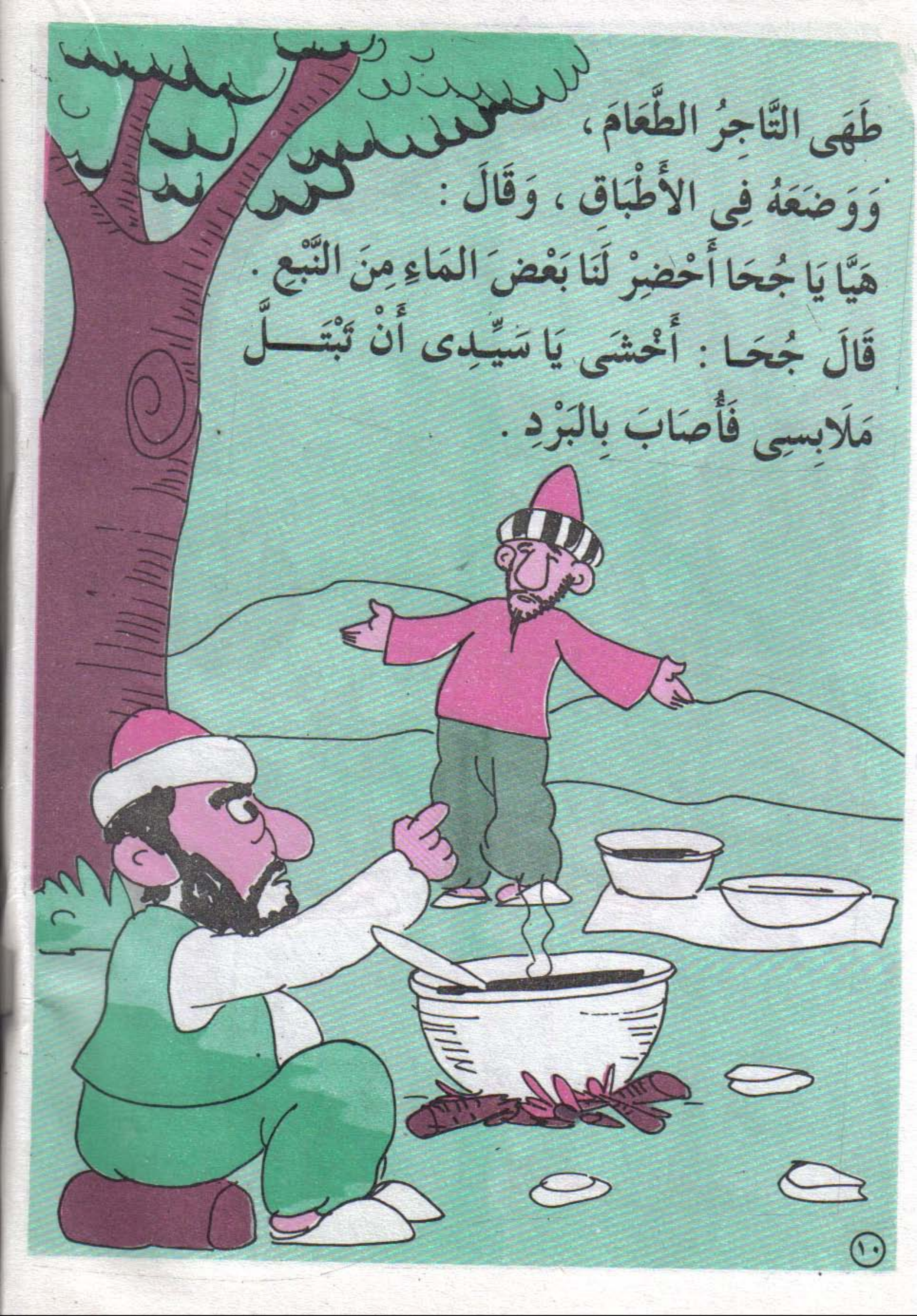
قَالَ جُحَا : آسِفٌ يَا سَيِّدِى أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ .. لِأَنَّ ذِرَاعِى تُؤْلِمُنِى .. !



وَبَعْدَ قَلِيلٍ .

قَالَ التَّاجِرُ : إِذَنْ هَيَّا أُطْهُ لَنَا الطَّعَامَ لِنَأْكُلَ .

قَالَ جُحَا : لِلْأَسَفِ : أَنَا لَا أُحْسِنُ الطَّهْيَ .


طَهَى التَّاجِرُ الطَّعَامَ ،
وَوَضَعَهُ فِى الأَطْبَاقِ ، وَقَالَ :
هَيَّا يَا جُحَا أَحْضِرْ لَنَا بَعْضَ المَاءِ مِنَ النَّبْعِ .
قَالَ جُحَا : أَخْشَى يَا سَيِّدِى أَنْ تَبْتَلَّ
مَلَابِسِى فَأُصَابَ بِالبَرْدِ .


أَحْضَرَ التَّاجِرُ بَعْضَ المَاءِ ،
وَقَالَ : تَعَالَ لِنَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ
يَا جُحَا .
قَالَ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى لاَ تَظُنَّ أَنَّنِى لاَ أَسْتَطِيعُ عَمَلَ
شَىْءٍ !


وَلَمَّا انْتَهَيَا مِنَ الطَعَامِ
ظَهَرَ لَهُمَا فَجْأَةً دُبٌّ كَبِيرٌ .
فَزِعَ التَّاجِرُ العَجُوزُ وَقَالَ : هَيَّا يَا جُحَا أَظْهِرْ
شَجَاعَتَكَ الَّتِى يَحْكِى عَنْهَا أَهْلُ قَرْيَتِكَ ، هَيَّا
أَنْقِذْنَا مِنْ ذَلِكَ الدُّبِّ المُفْتَرِسِ .


قالَ جُحَــا ،
وَهُوَ يَرْتَجِفُ ، خَوْفًا : مَاذَا
أَفْعَلُ ؟
إِنَّنِى لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنْقِذَ نَفْسِى مِنْ فَأْرٍ صَغِيرٍ ،
وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ ما أَفْعَلُ !
قَالَ التَّاجِرُ : وَمَاذَا أَفْعَلُ ؟
قَالَ جُحَا هَكَــذَا : ثُمَّ
جَرَى هَرَبًا مِنَ الدُّبِّ .



أَسْرَعَ الدُّبُّ خلْفَ جُحَا ، وَتَرَكَ العَجُوزَ وَحِمَارَهُ .
اعْتَقَدَ جُحَا أَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ الدُّبِّ ، فَنظَرَ خَلْفَهُ فَوَجَدَ
الدُّبَّ يُسْرِعُ إِلَيْهِ ، فَظَلَّ يَجْرِى .. وَيَجْرِى ، بَيْنَمَا
أَخَذَ التَّاجِرُ العَجُوزُ حِمَارَهُ وَهَرَبَ .



وَأَخِيرًا وَصَلَ جُحَا إِلَى قَرْيَتِهِ مَنْهُوكَ القُوَى يَلْتَقِطُ أَنْفَاسَهُ ..

تَجَمَّعَ الأَصْدِقَاءُ حَوْلَهُ ، وَسَأَلُوهُ عَمَّا جَرَى .

قَالَ جُحَا : لَقَدْ أَنْقَذْتُ الرَّجُلَ مِنَ الدُّبِّ ، وَلَكِنَّ الدُّبَّ جَعَلَنِى أَدْفَعُ ثَمَنَ ذَلِكَ جَرْيًا وَفَزَعًا !!


ظلل بقلمك داخل النقط
ليظهر لك شكل ظريف